

آثار جائحة كورونا على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية
بنك البلاد أنموذجاً

The effects of the coronavirus pandemic on Saudi Arabia's banking
sector

Bank of the Country as Model

إعداد الطلاب:

3- م عبد الله محمد

رقم: 213000553

2- رامي الصيعري

رقم: 2022200534

1- م احمد أبوغالي

رقم: 213000778

إشراف الدكتور:

وليد عبد الجواد

العام الجامعي: 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه على أن منَّ علينا بإنجاز هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على أفضل الخلق نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أتوجه بالشكر لسعادة د. وليد سليمان على تفضله بالإشراف على هذا البحث والذي كان المعين الأول بعد الله على إتمام هذه الرسالة.

والشكر موصول للأستاذة فاطمة مصطفى لجهدا العظيم ودورها الكبير في التوجيه والنصح.

كذلك الشكر موصول للسادة المحكمين والمناقشين لموافقتهم على مناقشة هذا البحث.

وفي الختام، أسأل الله الكريم أن يجعل هذا العمل نافعا مقبولا وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	3
فهرس الموضوعات	4
فهرس الجداول	6
فهرس الملاحق	7
الفصل الأول: إشكالية الدراسة وأهميتها	8
مقدمة	8
مشكلة البحث وأسئلته	9
أهداف البحث.	10
أهمية البحث	11
مصطلحات البحث	12
حدود البحث	12
الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: الإطار النظري	18
المبحث الأول: جائحة كورونا	18
مفهوم جائحة كورونا	18
أعراض جائحة كورونا	18
أثر جائحة كورونا على القطاع الاقتصادي في العالم	20
أثر جائحة كورونا على القطاع الاقتصادي السعودي	21

الصفحة	الموضوع
22	الفصل الثالث: المبحث الثاني
22	القطاع المصرفي
22	أثر كورونا على القطاع المصرفي
23	أثر كورونا على القطاع المصرفي السعودي
25	الفصل الرابع: منهجية البحث
25	مجتمع الدراسة وعينتها
25	آداه الدراسة
26	صدق الأداة
28	ثبات الأداة
30	الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
31	إجابة السؤال الأول
35	إجابة السؤال الثاني
38	الفصل السادس: ملخص النتائج والمقترحات والتوصيات
38	ملخص النتائج
39	المقترحات والتوصيات
41	المراجع
45	الملاحق
48	ملخص الدراسة باللغة العربية
48	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
26	مقياس ليكارت الثلاثي	1
27	معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لمحور السيولة	2
27	معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لمحور جودة الانتماء	3
27	معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبانة	4
28	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	5
29	المحك المعتمد في الدراسة	6
30	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارة ودرجة الموافقة للمحور الأول	7
34	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارة ودرجة الموافقة للمحور الثاني	8

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
45	الاستبيان	1
46	صور من خطوات العمل على SPSS	2

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وأهميتها

المقدمة

أصبح فيروس كورونا COVID 19 المتصدر الأساسي للعناوين وذلك بعد ظهوره في مدينتي ووهان الصينية في ديسمبر 2019، وحتى مارس 2020 عندما صنفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة العالمية (شرف، 2020). فقد أصبح هذا الفيروس محط أنظار العالم وذلك لشدة خطورته وسرعة انتشاره. فهو من الفصيلة الفيروسية سريعة الانتشار، أعراضه تتراوح من دور برد بسيط إلى التهاب رئوي شديد وأزمات تنفسية شديدة تصل للوفاة. وقد اتخذت الحكومات العديد من الإجراءات الاحترازية للحد من الانتشار السريع للفيروس (عبد العليم والأحمد، 2020).

ونظراً لقدرة الفيروس الهائلة على الانتشار، أصبح من الضروري تطبيق شروط استثنائية غير مسبوقة. وتتطلب هذه الجهود تعاون جميع شرائح المجتمع بشكل منسق لتحقيق الأهداف المرجوة. فقد تفوق انتشار الفيروس في كثير من الدول على إمكانيات النظام الصحي التقليدي، وأثر سلباً على خطط الحكومة للحد منه، وأصبح واضحاً لصناع القرار أنه ضروري وحتى تزويد المواطنين بالأدوات التي تساعد على مواجهة الفيروس. وتقليل خسائرهم وتحويلهم من ضحايا المرض إلى جهة فاعلة قادرة على اقتراح الحلول وتنفيذها. وبدأ العديد من العلماء البدا في المساهمة في إيجاد علاج أو لقاح لفيروس كورونا المستجد، وسط جهود علمية عالمية تُبذل ضمن هذا السياق (عبد الحافظ، 2020).

وكشفت أزمة كورونا عن اختلالات كبيرة في أنظمة الحوكمة الصحية والاقتصادية وحتى السياسية في العديد من دول العالم، حتى بعض الدول الصناعية الغنية بالموارد المالية والمتقدمة علمياً وطبياً لم تنجو من هذا الوباء سريع الانتشار بسبب عدم قدرة أنظمتها في التعامل مع تلك الأزمات. بينما أثبتت

بعض الدول الفقيرة والتي لديها بنية تحتية متواضعة، مهارتها في تنسيق وتعبئة طاقاتها البشرية لمواجهة خطر انتشار هذا الوباء (Parry, 2020).

وتأثرت جميع المجالات والقطاعات بسبب تلك الجائحة، ومن القطاعات التي تأثرت بشكل كبير القطاع الاقتصادي. فقد تمخض عن الأزمة الصحية لجائحة كورونا انعكاسات حادة على النشاط الاقتصادي للدول، وبسبب الإجراءات المتخذة للحد من انتشار الفيروس، تم توقيف مختلف النشاطات على كل من صعيد الاقتصاد والاستثمار والأنشطة التجارية والعلاقات الدولية، مما أدى إلى تعرض الاقتصاد العالمي إلى هزة قوية، استحضرت بتداعياتها إلى الأذهان ذكرى أزمة الكساد العظيم في نهاية عشرينيات القرن الماضي التي ضربت الاقتصاد العالمي. ونظرا لأهمية القطاع البنكي بالنسبة للاقتصاد العربي انصبت اهتمامات المصارف العربية على اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية لتخفيف أثر انتشار الفيروس على المصارف من جهة، وعلى عملائها من جهة أخرى، حيث اتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية والاستعدادات الطارئة في المجالات المالية والمصرفية والنقدية لتخفيف أثر انتشار الفيروس على مختلف القطاعات الاقتصادية والأسواق المالية ومن بين الإجراءات الموافقة على إعادة الهيكلة أو تأجيل التمويل المقدم إلى العملاء دون رسوم إضافية، وإطلاق برامج تحفيزية تستهدف دعم القطاع الخاص وتمكنه من القيام بدوره في تعزيز النمو الاقتصادي (بن سيف و لفقيه ، 2021).

مشكلة البحث وأسئلتها:

تمثل جائحة كوفيد-19 أكبر اختبار للنظام المصرفي حتى الآن. فقد شكل هذا الوباء صدمة عالمية غير مسبوقة للاقتصاد العالمي بشكل عام والمصرفي بشكل خاص مما دفع بالاقتصاد العالمي إلى ركود ذو حجم ومدة غير مؤكدة، مع زيادة كبيرة في المخاطر. ووضعت هذه الجائحة النظام المصرفي تحت الضغط، وأدت المراجعات الهبوطية للنشاط الاقتصادي المتوقع وزيادة النفور من المخاطرة إلى

إعادة تسعير كبيرة وإعادة تنظيم في الأسواق المالية العالمية. وارتفعت مخاطر الائتمان بشكل حاد. ونتيجة لذلك، زاد الطلب على رأس المال وسيولة النظام المالي، مما زاد من المخاطر التشغيلية الناجمة عن نقاط الضعف التي حدثت في القطاع المصرفي (Board, 2020). ومن هنا استشعر الباحث مشكلة البحث من حيث إلقاء الضوء على أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية. وتمثلت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي "ما هو أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية -بنك البلاد أنموذجاً من وجهة نظر العاملين فيه؟" ويتفرع منه السؤالان التاليان:

1. ما أثر جائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بالسيولة في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه؟

2. ما أثر جائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بجودة الائتماني في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى

1. التعرف على تأثيرات جائحة كورونا على مؤشرات السلامة المالية الخاصة بالسيولة في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه.

2. التعرف على تأثيرات جائحة كورونا على مؤشرات السلامة المالية الخاصة بجودة الائتمان في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها من كونها تعالج أحد الموضوعات الحديثة الجوهرية وهي مشكلة جائحة كورونا وتأثيرها على القطاع المصرفي.
- التأصيل العلمي الدقيق لجائحة كورونا وتأثيرها على القطاع المصرفي السعودي.
- أهمية البحث العلمي المرتبط بدراسات الازمات الاقتصادية بسبب جائحة كورونا والتي اثرت على السلامة المالية للقطاع المصرفي.
- معرفة التحديات التي واجهت القطاع المصرفي بشكل عام وبنك البلاد بشكل خاص بسبب جائحة كورونا وذلك لوضع بعض المقترحات للتصدي لمواجهة تلك التحديات.

الأهمية التطبيقية

- القطاع المصرفي هو أحد اهم المصادر التي تؤثر على الاقتصاد ولذلك دراسته ووضع الحلول له يدفع عجلة الاقتصاد نحو التقدم.
- يمكن أن تقدم الدراسة بعض النتائج التي قد يستفيد منها القائمون على القطاع المصرفي السعودي للتصدي لأزمات أخرى مماثلة لجائحة كورونا.

مصطلحات البحث

فيروس كورونا

عرفت الأمم المتحدة (د.ت.) فيروس كورونا بأنه: عائلة كبيرة من فيروسات الجهاز التنفسي، ويسبب بعضها أمراضاً أقل من غيرها، مثل نزلات البرد، وأمراض أخرى أشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وتنتقل بعض هذه الفيروسات بسهولة من شخص لآخر، عكس فيروسات أخرى.

عرفت منظمة الصحة العالمية (2020) فيروس كورونا بأنه "من فصيلة فيروسات واسعة الانتشار، يُعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، ويعتبر فيروس كورونا المستجد؛ سلالة جديدة لم يسبق اكتشافها لدى البشر، وهي حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر". ومن علامات العدوى الشائعة للشخص المصاب بهذا الفيروس، السعال أو الزفير والأعراض التنفسية والحمى والسعال أو الزفير وضيق النفس وصعوبات التنفس، وقد تتطور الأعراض أحياناً إلى التهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة، وقد تسبب العدوى مضاعفات حادة لمن يعانون ضعفاً في الجهاز المناعي، أو أمراضاً مزمنة، وكبار السن.

السلامة المالية

قدرة البنوك على تحمل المواقف العدائية مثل التغيرات الجوهرية في سياسات البنك والتحرير المالي والكوارث الطبيعية، ومن ثم تعكس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في ظل ظروف اقتصادية صعبة بمساعدة رأس ماله واحتياطياته (Tomuleasa, 2017).

التعريف الإجرائي

يعرف الباحث السلامة المالية إجرائياً بأنها قدرة البنك على التعامل مع التغيرات المرتبطة بالمشكلات والالتزامات الاقتصادية والتي قد تؤثر على نسبة السيولة وجودة الائتمان في البنك.

حدود البحث

الحد الموضوعي: آثار جائحة كورونا على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية، بنك الرياض
أنموذجاً

الحد الزمني: في الفترة ما بين 2019-2020

الحد المكاني: بنك البلاد في المملكة العربية السعودية

الدراسات السابقة

دراسة عفانة (2020) تحت عنوان " أثر جائحة كورونا "كوفيد- 19" على القطاع المصرفي السعودي". و التي هدفت إلى بيان أثر وباء كورونا (كوفيد 19) على الاقتصاد السعودي بشكل عام وعلى البنوك السعودية بشكل خاص، واعتمد الباحث المنهج الوصفي عند الحديث عن الآثار المباشرة لهذه الأزمة، والمنهج التحليلي للمؤسسات المالية). بيانات البنوك السعودية للنصف الأول من عام 2020 ومقارنتها بالنصف الأول من عام 2020 م. عام 2019 لتحليل تداعيات هذا الوباء على أرباح البنوك ومخصصات الخسائر الائتمانية لها، واختتمت هذه الدراسة ببيان: عدد التوصيات والنتائج أولاً: صافي أرباح البنوك السعودية التي تمت دراستها في عينة البحث، وانخفض صافي دخلها من العمليات المختلفة بشكل واضح في النصف الأول من عام 2020 مقارنة بالنصف الأول من العام 2019. كما ارتفع مخصص الخسائر الائتمانية لجميع البنوك عينة الدراسة بسبب تداعيات وباء

كورونا، وعلى الاقتصاد السعودي ككل، وعلى القطاع المصرفي السعودي. تور على وجه الخصوص. ثانيًا: تقديم الدعم اللوجستي والتدريب الفني لموظفي البنك السعودي على تقنيات العمل عن بعد في ظل الظروف الحالية لوباء كورونا الذي قد يمتد لسنوات عديدة. ثالثًا: على المملكة العربية السعودية تنفيذ سياسات وإجراءات إضافية تعزز قدرة البنوك على الأسعار الودية لمواجهة هذا الوباء العالمي من أجل تعزيز قدرتها على التغلب على تداعيات هذا الوباء، خاصة في مجال القروض المتعثرة، وجعل القطاع أكثر تنافسية بين البنوك الأجنبية في الأسواق العالمية.

دراسة سيد وعلي (2020) تحت عنوان " أثر انتشار فيروس كورونا على اسواق الاسهم في دول مجلس التعاون الخليجي". والتي هدفت إلى توضيح أثر انتشار فيروس كورونا المستجد على أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام منهجية لوحة البيانات لجمع البيانات، خلال الفترة من 1 مارس 2020 إلى 30 أبريل 2020. والدراسة باستخدام المعدل الأقل استنتجت منهجية المربعات الخاصة بالبيانات المدمجة (FMOLS) والمربعات الصغرى الديناميكية (DOLS) للبيانات المدمجة، أن هناك تأثيرًا سلبيًا وهامًا لانتشار الفيروس على أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي. وكلما زاد معدل انتشار الفيروس بنسبة 1٪، تأثرت أسواق الأسهم بالاتجاه المعاكس بنسبة 0.6٪.

دراسة أبو النصر (2021) والتي كانت بعنوان تداعيات فيروس كورونا (كوفيد - 19) على القطاع المصرفي وأثارها على الاقتصاد السعودي. وقد هدفت الدراسة إلى بيان تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد السعودي بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص. تم اعتماد المنهج الوصفي عند عرض الآثار المباشرة لهذا الوباء، والمنهج التحليلي عند التعرض لمراكز وقوائم البنوك السعودية للأشهر التسعة الأولى من عام 2020، ومقارنتها مع نفس الفترة من العام السابق لتحليلها. تداعيات الوباء على مواقف البنوك المسجلة لدى مؤسسة النقد (ساما). جمع البيانات الثانوية من مصادرها

والمتمثلة في تقارير فحص المراجعين وتحليل البيانات بالطرق الإحصائية الوصفية ممثلة بالجداول والنسب المئوية. واختتمت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات، لعل أهمها انخفاض صافي أرباح القطاع المصرفي وصافي الدخل من العمليات المختلفة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. فيما زاد مخصص خسائر الائتمان نتيجة الانعكاسات السلبية للوباء على القطاع المصرفي. على الدولة في ظل هذه الظروف الاستثنائية توفير سياسات وإجراءات إضافية من شأنها أن تدعم قدرة القطاع المصرفي على مواجهة هذا الوباء العالمي ، الذي قد تستمر تداعياته لفترة زمنية قصيرة نسبياً ، ويدعم أيضاً قدرة البنوك السعودية على مواجهة هذا الوباء. منافسة البنوك الأجنبية ودعم وجودها في الأسواق المستقلة لهذه البنوك. والتقارير الصادرة عن مؤسسة النقد (ساما) ، وهيئة السوق المالية السعودية ، ثم المصرفية العالمية.

دراسة القحطاني (2022) بعنوان "أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي السعودي:
دراسة مطبقة على البنوك السعودية". الذي استهدف التعرف على تأثير جائحة كورونا على القطاع المصرفي. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في جانبه النظري، وذلك للتعرف على جوانب الدراسة المختلفة والمنهج التحليلي للقوائم المالية للمصارف السعودية خلال الأشهر التسعة والربع الرابع من عام 2020 مقارنة بالربع الأول من عام 2020. خلال الأشهر التسعة والربع الرابع من عام 2019. واختتمت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات منها: الطلب على القروض الممنوحة من البنوك في قطاع الشركات، من أجل السيطرة على تداعيات وباء كورونا، وانخفضت أرباح معظم البنوك السعودية المكونة لعينة الدراسة، باستثناء البنك الأهلي التجاري. مصرف الراجحي والبنك السعودي للاستثمار) وصافي دخلهما من العمليات المختلفة بشكل واضح في الأشهر التسعة من عام 2020 مقارنة بالأشهر التسعة من العام الماضي، كما ارتفع مخصص خسائر الائتمان لمعظم البنوك عينة الدراسة. وذلك لتداعيات وباء كورونا على الاقتصاد العالمي بشكل عام عام 2020، والاقتصاد السعودي ككل،

والقطاع المصرفي السعودي بشكل خاص. كما أنه من الضروري العمل على تطوير التشريعات والأطر القانونية والتنظيمية من مؤسسة النقد العربي السعودي، والتي تعمل على استفادة البنوك من حزم الإنقاذ وتدابير الدعم التي تتخذها المؤسسة لدعم القطاع المصرفي السعودي، والعمل على أخذها في الاعتبار. مقترحات لجنة بازل بشأن التغلب على الآثار السلبية للمخاطر المصرفية، خاصة في هذه الأزمة والانتشار السريع للفيروس، في محاولة للحفاظ على الاستقرار المالي.

التعليق على الدراسات السابقة

من حيث العينة والهدف

اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة والهدف مع كل من دراسة القحطاني (2022) ودراسة أبو النصر (2021) ودراسة عفانة (2020) من حيث دراسة القطاع المصرفي السعودي والبنوك السعودية. واختلفت من حيث الهدف مع دراسة سيد وعلي (2020) والتي اهتمت بدول الخليج وأسهم البورصة الخليجية.

من حيث الأداة

اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث الأداة، حيث سيتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع معلومات الخطة الحالية بينما تم استخدام القوائم وقوائم البيانات لجمع المعلومات فب الدراسات السابقة.

من حيث المنهج

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتفردت الدراسة الحالية بأنها تدرس القطاع المصرفي السعودي متمثلاً في بنك البلاد كنموذج وباستخدام استبيان مقدم للعاملين في البنك وليس بتحليل بيانات مجموعة من البنوك كباقي الدراسات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: جائحة كورونا

مفهوم جائحة كورونا

تعرف منظمة الصحة العالمية (2020) فيروس كورونا بأنها فصيلة الفيروسات واسعة الانتشار والتي تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشدّ وطأة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة الحادة الوخيمة (السارس)، وتسبب الفيروس المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا (كوفيد - ١٩).

فهو مرض معدٍ يُسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، إذ لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس ومرضه الجديد حتى ظهوره في مدينة (ووهان) الصينية في ديسمبر ٢٠١٩ م (مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، ٢٠٢٠م).

أعراض جائحة كورونا

في تقرير مستشفى الملك فيصل التخصصي (2020) أن أعراض فيروس كورونا هي كالتالي:

الأعراض الأكثر شيوعاً لكوفيد-19 هي:

حمى، وسعال جاف، وإعياء

تشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً والتي قد تؤثر على بعض المرضى ما يلي:

فقدان حاسة التذوق أو الشم، واحتقان الأنف، والتهاب الملتحمة (المعروف أيضاً بالعيون الحمراء)، والتهاب الحلق، وصدا، وآلام العضلات أو المفاصل، وأنواع مختلفة من الطفح الجلدي، والغثيان أو القيء، وإسهال، وقشعريرة أو دوار.

وتشمل أعراض مرض كوفيد-19 الحاد ما يلي:

ضيق في التنفس، وفقدان الشهية، والتشوش، وألم أو ضغط مستمر في الصدر، وارتفاع في درجة الحرارة (فوق 38 درجة مئوية).

والأعراض الأخرى الأقل شيوعاً هي:

التهيج، والتشوش، وانخفاض الوعي (يرتبط أحياناً بالنوبات)، والقلق، وكآبة، واضطرابات النوم. وهناك مضاعفات عصبية أكثر حدة ونادرة مثل السكتات الدماغية والتهاب الدماغ والتهان وتلف الأعصاب.

مع انتشار وباء كورونا تعرضت الأسرة لتحولات وتطورات أثرت على أدوارها ووظائفها وممارساتها اليومية، وخرجت لتعيش ظرفاً استثنائياً في مواجهة الإجراءات الاحترازية الوقائية، حيث صدرت دعوات للناس بعدم الذهاب الخروج من المنزل، مثل "البقاء في المنزل" والبقاء في المنزل مسؤولية وطنية "، وتبع ذلك إعلانات تدعو إلى التباعد الاجتماعي". مثل عبارة "في المسافة حياة" وغيرها من الدعوات التي تدعو للتباعد الاجتماعي والحجر المنزلي ولكن كان لهذا التباعد أثراً سواء سلبياً أو إيجابياً على العالم (محمود، 2020).

أثر جائحة كورونا على القطاع الاقتصادي في العالم

ظل الاقتصاد العالمي يعمل في حالة من عدم اليقين منذ أواخر عام 2019، حيث جلب هذا العام نوعًا جديدًا من التحدي للاقتصاد، وهو التحدي المتمثل في مواجهة أزمة صحية، وهي أزمة فيروس كورونا، والتي تختلف في طبيعتها عن الأزمات السابقة التي واجهها الاقتصاد من حيث شدة تأثيرها وسرعة انتقال العدوى. وعدم القدرة على الحد من انتشاره، حيث تأثر الاقتصاد العالمي بأزمة كورونا أكثر من الأزمة المالية العالمية لعام 2008. وتمثل مواجهة تفشي وباء كورونا أحد التحديات الفريدة التي يواجهها الاقتصاد، لأنه من الصعب تحديد الأثر الجانح من وذلك لاختلاف بقعة انتشارها في جميع أنحاء العالم والفترة الزمنية غير المتوقعة، وصعوبة التنبؤ بنهايتها، فهي منتشرة ولا تهدد منطقة جغرافية محدودة فقط، لكن العالم كله (عبد الكريم، 2020).

وأثرت جائحة فيروس كورونا بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، حيث أدى إلى تباطؤ النمو الاقتصادي في معظم دول العالم، وزيادة معدلات البطالة، وتراجع في العديد من القطاعات، بالإضافة إلى تراجع الاستثمارات والتجارة الدولية، وزيادة في الدين العام (البنك الدولي، 2022). وبحسب تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي (2020) من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 5.9 في المائة في عام 2021، مقارنة بالتوقعات السابقة بنمو قدره 6 في المائة، وهو ما يعكس التحديات التي تواجه الاقتصادات الناشئة والمتقدمة. ومن المتوقع أيضًا أن يرتفع معدل التضخم العالمي إلى 4.4٪ في عام 2021، مما يعكس ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء ويشكل عوامل تضخم إضافية.

وقد أثر الوباء بشكل كبير على قطاعات السياحة والفنادق والترفيه والتجارة وغيرها، حيث اضطرت العديد من الشركات لإغلاق أو خفض الإنتاج، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض الدخل للعديد من الأفراد. وانخفض الطلب على النفط والغاز والسلع الأولية بشكل كبير، مما تسبب في انخفاض حاد في أسعار هذه الموارد (البنك الدولي، 2022).

أثر كورونا على القطاع الاقتصادي السعودي

تضرر القطاع الاقتصادي السعودي بشدة نتيجة جائحة كورونا، حيث أدت الإجراءات الاحترازية والإغلاق الجزئي والكامل إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وتراجع الإنتاجية في العديد من القطاعات. فقد ذكر الحكيمي وشما (2022) أن هناك بعض الآثار الرئيسية للوباء على الاقتصاد السعودي ومنها:

1. انخفاض أسعار النفط: يعتمد الاقتصاد السعودي بشكل كبير على صادرات النفط، وتأثرت أسعار النفط بشدة بالوباء، مما أدى إلى تراجع الإيرادات وتباطؤ النمو الاقتصادي.
2. تراجع قطاع السياحة: شهدت المملكة العربية السعودية تراجعاً كبيراً في السياحة بسبب جائحة كورونا، حيث أدت الإجراءات الاحترازية إلى تعليق الحج والعمرة، كما أثر الإغلاق وقيود السفر سلباً على صناعة السياحة والضيافة.
3. الآثار الاقتصادية التفاضلية على الصناعات الأخرى: تأثرت الصناعات الأخرى بشكل غير متناسب بوباء كورونا، حيث شهدت الصناعات الغذائية والطبية والتجارية زيادة في الطلب عليها، فيما شهدت الصناعات الأخرى انخفاضاً في الإنتاجية والمبيعات.
4. تباطؤ النمو الاقتصادي: أدى الوباء إلى تباطؤ النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، حيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي بشكل كبير في عام 2020.
5. التحولات الرقمية: تحولت العديد من الشركات السعودية إلى العمل عن بعد واعتماد التقنيات الرقمية.

الفصل الثالث

لمبحث الثاني:

القطاع المصرفي

يعد القطاع المصرفي من أهم القطاعات الاقتصادية في أي دولة، حيث يلعب دوراً حيوياً في تنمية الاقتصاد وتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. يتكون القطاع المصرفي من مجموعة من المؤسسات المالية التي تقوم بجمع وتوفير الأموال وتوجيهها للاستثمار والإقراض للأفراد والشركات والحكومات.

يساهم القطاع المصرفي والمالي في المنطقة العربية بشكل رئيسي في نمو الاقتصادات العربية. بلغ إجمالي الأصول المصرفية في المنطقة 3.4 تريليون دولار بحلول منتصف عام 2018، أي ما يعادل 140 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. في حين بلغ إجمالي الودائع في القطاع المصرفي العربي 2.1 تريليون دولار - ما يعادل 87 في المائة من حجم الاقتصاد العربي -، بلغ إجمالي القروض 1.9 تريليون دولار، أو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة في عام 2018 (اتحاد المصارف العربية، 2018).

أثر كورونا على القطاع المصرفي

تأثر القطاع المصرفي العالمي بشكل كبير بجائحة COVID-19 التي بدأت في أوائل عام 2020. تم تداول الأسواق المالية على نطاق واسع، وأدت القيود الصحية والاقتصادية المفروضة في جميع أنحاء العالم إلى تباطؤ النمو الاقتصادي، وتدهور الأسواق المالية، والعجز المالي المتفشي في المؤسسات المالية وغيرها (Marcu, 2021).

في مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، تم اتخاذ إجراءات لتخفيف الضغط على الأسواق المالية، بما في ذلك خفض أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية، وتوفير السيولة للبنوك والشركات المالية. في العديد من البلدان الأخرى، تم اتخاذ تدابير مماثلة للتخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية والمالية (Berger et al., 2021).

من الناحية الاجتماعية، شهد القطاع المصرفي تأثيراً كبيراً على المستوى الاجتماعي والمجتمعي، حيث تم إجراء العديد من التغييرات التنظيمية والإدارية، بما في ذلك تغييرات في طريقة العمل والتعامل مع العملاء والعمل عن بعد. علاوة على ذلك، كان على العديد من البنوك والشركات المالية اتخاذ تدابير تقشفية لخفض التكاليف وتحسين الكفاءة. وقد أدى ذلك إلى إغلاق بعض الفروع وتقليل عدد الموظفين، وتحول العملاء إلى الخدمات والمواقع المصرفية عبر الإنترنت (Wójcik & Ioannou, 2020).

أثر كورونا على القطاع المصرفي السعودي

تأثر القطاع المصرفي السعودي بشكل كبير بوباء كورونا، حيث شهدت البلاد تراجعاً في النشاط الاقتصادي وتقلبات في الأسواق المالية. تبعاً للقططاني (2022) الآثار الرئيسية للوباء على القطاع المصرفي السعودي هي كالتالي:

انخفاض الإيرادات: تأثرت الإيرادات المصرفية بشكل كبير نتيجة تراجع النشاط الاقتصادي وانخفاض الطلب على الائتمان.

زيادة مخصصات الائتمان: بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، اضطرت البنوك إلى زيادة حجم مخصصات الائتمان، والتي تعتبر احتياطات لتغطية المخاطر المحتملة.

تباطؤ نمو القروض: شهدت البنوك تباطؤاً في نمو القروض نتيجة تراجع الطلب عليها من قبل الشركات والأفراد.

ارتفاع نسبة القروض المتعثرة: ارتفعت نسبة القروض المتعثرة في الفترة الأخيرة بسبب تراجع القدرة على سداد الديون بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة.

زيادة الطلب على الخدمات المصرفية الرقمية: شهدت البنوك زيادة في الطلب على الخدمات المصرفية الرقمية والإلكترونية نظراً لتوفر سهولة الوصول إليها والحفاظ على السلامة الصحية.

يمكن القول إن القطاع المصرفي السعودي كان قادراً على التكيف بشكل جيد مع آثار الوباء بفضل تطوره التكنولوجي وتنوع منتجاته وخدماته المصرفية، ومن المتوقع أن يشهد تحسناً في الفترة المقبلة بما يتوافق مع خطط الحكومة لتحفيز النشاط الاقتصادي.

الفصل الرابع

منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بسبب ملاءمته لموضوع البحث، ويُعرّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة ما للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج للتعميم. (الزغبى والوادي، 2011).

مجتمع الدراسة وعيناتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين ببنك البلاد، استجاب منهم 51 موظف.

أداة الدراسة

تم استخدام استبيان من تصميم الباحث كأداة لجمع المعلومات، ويتم تعريف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بطريقة تحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويكون عدد الأسئلة الواردة في الاستبيان كافٍ ووافٍ لتحقيق هدف البحث بغض النظر عن عددها (النوايسة، 2015).

وتكونت الاستبيان من (9) فقرات في صورته الأولى وقد استخدم الباحث مقياس ليكارت الثلاثي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب الجدول التالي:

جدول(1): مقياس ليكارت الثلاثي

الدرجة	لاؤافق	محايد	موافق
الاستجابة	1	2	3

صدق أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2012)، كما يقصد به شمول الاستبيان لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراته من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عينة عشوائية مكونة من (35) فرداً.

وتم حساب الصدق والثبات كالتالي:

1. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبيان والتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه عُرض بصورته الأولية على أربعة من المحكمين المتخصصين في موضوع الدراسة، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة من حيث قدرته على قياس ما أعد لقياسه، والحكم على مدى ملاءمته لأهداف الدراسة من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وسلامتها لغوياً، وقد أبدى ما يرونه من تعديل أو حذف أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء والاطلاع على الملاحظات أُخرج الاستبيان بصورته النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور وبين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان ككل وكانت النتائج كالتالي:

جدول (2): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لمحور السيولة

الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.839
2	**0.670
3	**0.494
4	**0.765
5	**0.562

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لمحور السيولة دال إحصائياً عند مستوى $^{**}(0.01)$ لجميع فقرات المحور.

جدول (3): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لمحور جودة الائتمان

الفقرة	معامل الارتباط
6	**0.640
7	**0.863
8	**0.835
9	**0.504

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لمحور جودة الائتمان دال إحصائياً عند مستوى $^{**}(0.01)$ لجميع فقرات المحور.

جدول (4): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان وبين درجته الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
--------	----------------	--------	----------------

**0.695	6	**0.810	1
**0.814	7	**0.594	2
**0.681	8	*0.413	3
*0.348	9	**0.716	4
		**0.519	5

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ككل دال إحصائياً عند مستوى $^{**}(0.01)$ لجميع الفقرات ماعدا الفقرة الثالثة والتاسعة دال إحصائياً عند مستوى $^{*}(0.05)$.

ومن تلك النتائج يتضح مدى صدق الاستبيان وتكون صورته النهائية مكونة من 9 فقرات مع عدم حذف اي فقرة من الفقرات.

ثبات أداة الدراسة

الثبات يدل على اتساق النتائج بمعنى إذا كرر القياس فإنك تحصل على نفس النتائج، وفي أغلب حالاته هو معامل ارتباط، وهناك عدد من الطرق لقياسه ومن أكثرها شيوعاً هي طريقة (ألفا كرونباخ) وطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين (الزغبى والوادي، 2011). وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان في الدراسة الحالية

جدول (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان	9	0.807

من الملاحظ من خلال الجدول السابق (5) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان هو (0.807) وهذا يدل على ثبات مرتفع لجميع الفقرات وكذلك الاستبيان بشكل عام.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان خرج الاستبيان بصورته النهائية وهذا يجعل الباحث مطمئن لتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة الحالية هي كالتالي:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
2. معامل ثبات ألف كرونباخ لحساب معامل الثبات
3. حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة خصائص العينة والبحث في مدى شيوع الظاهرة.

المحك المعتمد في الدراسة

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكارت الثلاثي تبعاً للجدول التالي:

جدول (6) المحك المعتمد في الدراسة

درجة التوافر	طول الخلية
منخفضة	1.66-1
متوسطة	2.32 – 1.67
مرتفعة	3 – 2.33

وقد تم استخدام برنامج المعالجة الإحصائية SPSS للحصول على نتائج الدراسة .

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تحليل وتفسير نتائج السؤال الأول

اعتمدت الدراسة على العبارات من (1-5)، للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على "ما أثر جائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بالسيولة في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه؟ ويوضح جدول (7) استجابات عينة الدراسة على العبارات الدالة على المحور الأول المرتبط بالسؤال الأول

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارة ودرجة الموافقة للمحور الأول

رقم	درجة الموافقة							الانحراف	ترتيب	درجة
	المتوسط				الفقرات					
الموافقة	المعيار	الحسابي	أوافق	محايد	لا أوافق			العبارة		
1	انخفضت نسبة الأصول السائلة في البنك نتيجة جائحة كورونا	ك	6	12	33	2.53	0.703	3	مرتفعة	
			11.8	23.5	64.7					
2	تعرضت أسواق التمويل لضغوط شديدة نتيجة الطلب على النقدية نتيجة فيروس كورونا	ك	11	11	29	2.35	0.820	5	مرتفعة	
			21.6	21.6	56.9					
3	هناك انخفاض في الودائع في البنك نتيجة فيروس كورونا	ك	6	9	36	2.58	0.702	1	مرتفعة	
			11.8	17.6	70.6					
4	هناك ازمات سيولة في البنك نتيجة الجائحة	ك	10	9	32	2.43	0.806	4	مرتفعة	
			19.6	17.6	62.7					
5	هناك تراجع في أرباح البنك نتيجة فيروس كورونا	ك	7	9	35	2.55	0.730	2	مرتفعة	
			13.7	17.6	68.6					
المعدل العام										
						2.49	0.616	مرتفعة		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. فقرات الاستبيان جميعها داله إحصائياً حسب المحك المعتمد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.49) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن هناك تأثير لجائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بالسيولة في بنك البلاد.

2. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) والتي تنص على ما يلي: "هناك انخفاض في الودائع في البنك نتيجة فيروس كورونا" بمتوسط حسابي (2.58) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهذا يتوافق مع الادبيات ومع دراسة القحطاني (2022).

يتضح أن 11.8% من المشاركين لا يوافقون على أن نسبة الأصول السائلة في البنك انخفضت بسبب جائحة كورونا، في حين يعتبر 17.6% منهم محايدين، و70.6% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقولون بأن هناك انخفاض في نسبة الأصول السائلة في البنك بسبب جائحة كورونا. وتشير هذه الإجابات إلى أن الأغلبية العظمى من المشاركين في الاستبيان يرون أن جائحة كورونا قد تسببت في تراجع نسبة الأصول السائلة في بنك البلاد، وهذا يعكس الأثر السلبي الذي أحدثته كورونا على الأصول السائلة في بنك البلاد.

3. جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على ما يلي "هناك تراجع في أرباح البنك نتيجة فيروس كورونا" بمتوسط حسابي (2.55) وبدرجة موافقة مرتفعة. يتضح أن 13.7% من المشاركين لا يوافقون على أن هناك تراجع في أرباح البنك نتيجة فيروس كورونا، في حين يعتبر 17.6% منهم محايدين، و68.6% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقولون بأن هناك تراجع في أرباح البنك نتيجة فيروس كورونا.

وتشير تراجع أرباح بنك البلاد بسبب فيروس كورونا إلى أن الجائحة قد أثرت بشكل كبير على النشاط المصرفي في المملكة العربية السعودية. وليس من المستغرب أن يكون للجائحة تأثير كبير على الأرباح السنوية للبنك، حيث يعتمد تحقيق الأرباح على القدرة على القيام بالأنشطة المالية بشكل مستمر ومن دون انقطاع. على سبيل المثال، يمكن أن تكون أثرت التدابير الاحترازية التي تفرضها الحكومات

للحد من انتشار الفيروس، مثل إغلاق المتاجر والمؤسسات التجارية، على قدرة الشركات على سداد ديونها والالتزام بالعقود التي تم إبرامها مع البنوك وغيرها من المؤسسات المالية. وهذا يعني أن بنك البلاد قد تعرض لخسائر وتكاليف إضافية جراء تأخر أو عدم القدرة على استرداد الأموال المستحقة عليه. وقد اتفقت النتائج مع دراسة أبو النصر (2021) والتي كانت بعنوان تداعيات فيروس كورونا (كوفيد - 19) على القطاع المصرفي وأثارها على الاقتصاد السعودي والتي كان من نتائجها ان هناك انخفاض في ارباح البنوك السعودية نتيجة جائحة كورونا.

4. جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1) والتي تنص على ما يلي " انخفضت نسبة الأصول السائلة في البنك نتيجة جائحة كورونا " بمتوسط حسابي (2.53) وبدرجة موافقة مرتفعة. يتضح أن 11.8% من المشاركين لا يوافقون على أن هناك انخفاض في نسبة الأصول السائلة في البنك نتيجة جائحة كورونا، في حين يعتبر 23.5% منهم محايدين، و 64.7% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقرون بأن هناك انخفاض في نسبة الأصول السائلة في البنك نتيجة جائحة كورونا.

هناك انخفاضاً في نسبة الأصول السائلة في البنك بسبب جائحة كورونا، وهذا يعني أن البنك قد واجه صعوبات في الحصول على السيولة النقدية التي يحتاجها لتشغيل عملياته المصرفية. ويظهر من النتائج أن غالبية المشاركين في الاستبيان يوافقون على هذا البيان، مما يشير إلى أن جائحة كورونا تسببت في تأثير سلبي على القطاع المصرفي السعودي بشكل عام، وعلى بنك البلاد بشكل خاص. ويمكن أن يتسبب هذا التراجع في نسبة الأصول السائلة في تحديات وصعوبات إضافية للبنك في تلبية احتياجات عملائه وتقديم الخدمات المصرفية الأساسية. وهذا ما تفق مع دراسة دراسة عفانة (2020) تحت عنوان " أثر جائحة كورونا "كوفيد- 19" على القطاع المصرفي السعودي" والتي توصلت لنفس نتيجة الدراسة الحالية.

5. جاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (4) والتي تنص على ما يلي " هناك ازمات سيولة في البنك نتيجة الجائحة " بمتوسط حسابي (2.43) وبدرجة موافقة مرتفعة. يتضح أن 19.6% من المشاركين لا

يوافقون على أن هناك ازمات سيولة في البنك نتيجة الجائحة، في حين يعتبر 17.6% منهم محايدين، و62.7% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقرون بأن هناك ازمات سيولة في البنك نتيجة الجائحة. وهذا يعكس تأثير الوضع الاقتصادي الصعب الذي تسببت به جائحة كورونا على البنوك. حيث يجب على جميع البنوك ومنهم بنك البلاد اتخاذ إجراءات مناسبة لتحسين سيولتهم وضمان استمرارية عملياتهم المصرفية، وذلك يتطلب تحليل دقيق للأسباب الحقيقية لتلك الأزمات واتخاذ خطط فعالة للتغلب عليه.

6. جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (2) والتي تنص على ما يلي " تعرضت أسواق التمويل لضغوط شديدة نتيجة الطلب على النقدية نتيجة فيروس كورونا " بمتوسط حسابي (2.35) وبدرجة موافقة مرتفعة. يتضح أن 21.6% من المشاركين لا يوافقون على أن أسواق التمويل قد تعرضت لضغوط شديدة نتيجة الطلب على النقدية نتيجة فيروس كورونا، في حين يعتبر 21.6% منهم محايدين، و56.9% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقرون بأن أسواق التمويل قد تعرضت لضغوط شديدة نتيجة الطلب على النقدية نتيجة فيروس كورونا.

ويتضح من نتائج تلك الفقرة أن أغلبية المشاركين (حوالي 57%) يرون أن أسواق التمويل قد تعرضت لضغوط شديدة نتيجة الطلب على النقدية نتيجة فيروس كورونا، مقابل 21.6% منهم يعتبرون أنفسهم محايدين و21.6% منهم لا يوافقون على هذا البيان. يمكن تفسير ذلك على أن جائحة كورونا أثرت على سيولة الأسواق المالية وزادت الطلب على النقدية مما أدى إلى ضغوط شديدة على أسواق التمويل، وهو ما يمثل احتمالية كبيرة لتأثير الجائحة على النظام المالي بشكل عام.

بشكل عام يمكن القول بأن النتائج العامة لهذا المحور في الاستبيان تشير إلى تأثير كبير لجائحة كورونا على أسواق التمويل والبنوك، حيث أكد 68.6% من المشاركين تراجع أرباح البنك بسبب الجائحة، وأكد 64.7% تأثيرها على نسبة الأصول السائلة في البنك، وأشار 62.7% إلى وجود أزمات سيولة في

البنك بسبب الجائحة. بالإضافة إلى ذلك، أكد 56.9% من المشاركين على تعرض أسواق التمويل لضغوط شديدة نتيجة الطلب على النقدية جراء الجائحة.

على الرغم من ذلك، فإن هناك نسبة من المشاركين (من 11.8% إلى 21.6%) لم يوافقوا على بعض التأثيرات التي أكدها الآخرون، مما يدل على وجود آراء مختلفة بين الناس حول تأثير الجائحة على البنوك وأسواق التمويل. وهذا ما تفق مع أدبيات الدراسة ومع دراسة عفانة (2020) تحت عنوان "أثر جائحة كورونا" كوفيد-19 على القطاع المصرفي السعودي" ودراسة القحطاني (2022) بعنوان "أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي السعودي: دراسة مطبقة على البنوك السعودية". والذين توصلوا لنفس نتائج الدراسة الحالية.

تحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني:

اعتمدت الدراسة على العبارات من (6-9)، للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على "ما أثر جائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بجودة الائتمان في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه؟ ويوضح جدول (7) استجابات عينة الدراسة على العبارات الدالة على المحور الثاني المرتبط بالسؤال الثاني

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارة ودرجة الموافقة للمحور الثاني

رقم	الفقرات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
		لا أوافق	محايد	أوافق				
6	ارتفعت نسبة القروض المتعثرة نتيجة الجائحة	ك	4	12	35	0.635	1	مرتفعة
		%	7.8	23.5	68.6			
7	حدث تدهور في الجودة الائتمانية للمقترض نتيجة كورونا.	ك	9	13	29	0.777	4	مرتفعة
		%	17.6	25.5	56.9			
8	حدث ارتفاع للمخاطر الائتمانية التي ستعرض لها طالب التمويل نتيجة كورونا	ك	4	17	30	0.644	2	مرتفعة
		%	7.8	33.3	58.8			
9	هناك زيادة في الطلب على القروض الممنوحة من البنك الى قطاع الشركات نتيجة كورونا	ك	6	15	30	0.703	3	مرتفعة
		%	11.8	29.4	58.8			
المعدل العام								
						2.50	0.523	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. فقرات الاستبيان جميعها داله إحصائياً حسب المحك المعتمد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.50) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن هناك تأثير لجائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بجودة الائتمان في بنك البلاد.

2. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) والتي تنص على ما يلي: "ارتفعت نسبة القروض المتعثرة نتيجة الجائحة" بمتوسط حسابي (2.61) وبدرجة موافقة مرتفعة. ويتضح أن 7.8% من المشاركين لا يوافقون على ارتفاع نسبة القروض المتعثرة نتيجة الجائحة، في حين يعتبر 23.5% منهم محايدون، و68.6% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقرون بأن هناك ارتفاع نسبة القروض المتعثرة نتيجة الجائحة.

وفقاً للنتائج، فإن 68.6% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويوافقون على أن هناك ارتفاع في نسبة القروض المتعثرة بسبب الجائحة. بينما يعتبر 23.5% منهم محايدون بشأن هذه القضية، ويوافقون بنسبة أقل على زيادة نسبة القروض المتعثرة. وتشير النتائج أيضاً إلى أن 7.8% من المشاركين لا يوافقون على ارتفاع نسبة القروض المتعثرة بسبب الجائحة. يمكن فهم هذه النتيجة على أنها تعكس واقع السوق المصرفي السعودي وقت الجائحة، حيث واجه العديد من المقترضين صعوبة في سداد ديونهم بسبب الأزمة الاقتصادية التي تسببت بها الجائحة. ويشير 23.5% من المشاركين إلى أنهم محايدون بشأن زيادة نسبة القروض المتعثرة، ولا يتمتعون بوجهة نظر قاطعة في هذا الصدد. يمكن أن تكون هذه النتيجة نتيجة انهم لم يكونوا موظفين في تلك الفترة في البنك. ويعارض 7.8% من المشاركين الارتفاع في نسبة القروض المتعثرة بسبب الجائحة هذا يمكن فهمه على أنهم يرون أن القطاع المصرفي ليس مسؤولاً عن تبعات الجائحة وأن العملاء هم المسؤولون الرئيسيون عن سداد ديونهم.

3. جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على ما يلي: "حدث ارتفاع للمخاطر الائتمانية التي ستعرض لها طالب التمويل نتيجة كورونا" بمتوسط حسابي (2.51) وبدرجة موافقة مرتفعة. ويتضح أن 7.8% من المشاركين لا يوافقون على حدوث ارتفاع للمخاطر الائتمانية التي ستعرض لها طالب التمويل نتيجة كورونا، في حين يعتبر 33.3% منهم محايدين، و58.8% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقرون بأن هناك ارتفاع للمخاطر الائتمانية التي ستعرض لها طالب التمويل نتيجة كورونا. تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين (58.8%) يرون أن هناك ارتفاع في المخاطر الائتمانية التي ستعرض لها طالب التمويل بسبب جائحة كورونا. وعلى الجانب الآخر، يوافق 33.3% من المشاركين بنسبة أقل على زيادة المخاطر الائتمانية، في حين يرفض 7.8% منهم هذا البيان بشكل كامل.

يمكن اعتبار هذه النتائج على أنها تدل على قلق الموظفين في البنك السعودي بشأن الآثار السلبية لجائحة كورونا على القطاع المصرفي وعلى عملائهم. قد يكون هذا القلق مرتبطاً بتأثير الجائحة على الاقتصاد بشكل عام وعلى القدرة الشرائية للأفراد والشركات بشكل خاص، مما أدى إلى عجزهم عن سداد الديون والقروض التي تمنحها البنوك. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تزايد عدد القروض المتعثرة إلى زيادة التكاليف التشغيلية للبنك، مما قد يؤثر على أدائه المالي في المستقبل.

4. جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (9) والتي تنص على ما يلي: "هناك زيادة في الطلب على القروض الممنوحة من البنك إلى قطاع الشركات نتيجة كورونا" بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة موافقة مرتفعة. ويتضح أن 11.8% من المشاركين لا يوافقون على أن هناك زيادة في الطلب على القروض الممنوحة من البنك إلى قطاع الشركات نتيجة كورونا، في حين يعتبر 29.4% منهم محايدين، و58.8% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقرون بأن هناك زيادة في الطلب على القروض الممنوحة من البنك إلى قطاع الشركات نتيجة كورونا.

يمكن اعتبار هذه النتائج على أنها تشير إلى أن جائحة كورونا أدت إلى زيادة الحاجة للقروض بين الشركات، وهو ما يمكن تفسيره بالضغط الاقتصادي الذي يواجهه الشركات جراء الجائحة، وعدم

القدرة على تحمل التكاليف والصعوبات المالية الناجمة عنها. وبالتالي، يمكن أن يعكس زيادة الطلب على القروض زيادة في الحاجة إلى التمويل لدعم أنشطة الشركات والمساعدة في تجاوز الأزمة. مع ذلك، يجب الانتباه إلى أن زيادة الطلب على القروض قد يزيد من المخاطر الائتمانية والتي تحدث عنها المشاركون في الفقرتين السابقتين. لذلك، يجب على البنوك أن تتخذ إجراءات حذرية لضمان استيعاب هذه المخاطر والحد منها.

5. جاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (7) والتي تنص على ما يلي: "حدث تدهور في الجودة الائتمانية للمقترض نتيجة كورونا." بمتوسط حسابي (2.39) وبدرجة موافقة مرتفعة. ويتضح أن 17.6% من المشاركين لا يوافقون على أن هناك تدهور في الجودة الائتمانية للمقترض نتيجة كورونا، في حين يعتبر 25.5% منهم محايدين، و 56.9% من المشاركين يؤيدون هذا البيان ويقولون بأن هناك تدهور في الجودة الائتمانية للمقترض نتيجة كورونا وهذه نتيجة منطقية لتأثير الجائحة.

بشكل عام هناك ارتفاع في نسبة القروض المتعثرة بسبب جائحة كورونا ويرى ذلك 68.6% من المشاركين في الاستبيان. وهناك زيادة في الطلب على القروض الممنوحة من البنك إلى قطاع الشركات بسبب جائحة كورونا ويرى ذلك 58.8% من المشاركين في الاستبيان. وأيضاً حدث تدهور في الجودة الائتمانية للمقترض نتيجة كورونا ويرى ذلك 56.9% من المشاركين في الاستبيان. ويمكن القول إن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على القطاع المصرفي في السعودية وزادت من تحدياته، وأن البنوك ستحتاج إلى استراتيجيات جديدة لإدارة المخاطر والقروض وتقليل تأثير جائحة كورونا عليه.

وهذا اتفق مع دراسة أبو النصر (2021) والتي كانت بعنوان تداعيات فيروس كورونا (كوفيد - 19) على القطاع المصرفي وأثارها على الاقتصاد السعودي والتي توصلت لنفس نتائج الدراسة الحالية.

الفصل السادس

ملخص النتائج والمقترحات والتوصيات

ملخص النتائج

1. ظهر انخفاض في الودائع وتراجع في أرباح البنك نتيجة الجائحة. أظهرت النتائج أن 70.6٪ من المشاركين يرون أن هناك انخفاض في نسبة الأصول السائلة في البنك بسبب الجائحة، و68.6٪ يرون أن هناك تراجع في أرباح البنك بسبب الجائحة. يعكس ذلك الأثر السلبي الذي أحدثته كوفيد-19 على النشاط المصرفي في المملكة. ويمكن أن يكون للتدابير الاحترازية التي تفرضها الحكومات للحد من انتشار الفيروس تأثير على الأرباح السنوية للبنك.
2. أظهرت النتائج أن العديد من المشاركين يرون أن هناك تأثير سلبي على البنك بسبب انخفاض نسبة الأصول السائلة وحدوث أزمات سيولة. ويتم الإشارة إلى وجود أزمات سيولة في البنك بسبب الجائحة، وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات لتحسين سيولة البنك وضمان استمرارية عملياته المصرفية.
3. كما أوضحت النتائج أن جائحة كورونا أثرت على سيولة الأسواق المالية وزادت الطلب على النقدية مما أدى إلى ضغوط شديدة على أسواق التمويل.
4. وهذا يؤكد أن هناك تأثير لجائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بالسيولة في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه.
5. كما أظهرت النتائج أن 68.6٪ من المشاركين يؤيدون أن هناك ارتفاع في نسبة القروض المتعثرة بسبب الجائحة، بينما يعتبر 23.5٪ منهم محايدين، ويعارض 7.8٪ منهم هذا البيان. كما يتضح أن 58.8٪ من المشاركين يؤيدون حدوث ارتفاع في المخاطر الائتمانية التي ستعرض لها طالب التمويل نتيجة الجائحة، بينما يعتبر 33.3٪ منهم محايدين، ويعارض 7.8٪ منهم هذا البيان. يعتبر 23.5٪ من

المشاركين محايدين بشأن زيادة نسبة القروض المتعثرة، ولا يتمتعون بوجهة نظر قاطعة في هذا الصدد، في حين يعتبر 33.3٪ منهم محايدين بشأن حدوث ارتفاع في المخاطر الائتمانية التي ستعرض لها طالب التمويل نتيجة الجائحة.

6. كما أظهرت النتائج أن هناك زيادة على الطلب على القروض من الشركات نتيجة الضغط الاقتصادي الذي تسببت فيه الجائحة، ويؤيد 58.8٪ من المشاركين هذا البيان. في الوقت نفسه، تحذر النتائج من تدهور جودة الائتمان للمقترضين نتيجة للتأثير السلبي للجائحة على الاقتصاد، ويؤيد 56.9٪ من المشاركين هذا البيان. وهذا يوضح أن البنوك يجب أن تتخذ إجراءات حذرية للتعامل مع المخاطر الائتمانية المتزايدة.

7. وهذا يؤكد أن هناك تأثير لجائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بجودة الائتمان في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه.

المقترحات والتوصيات

- ينبغي على البنوك والمؤسسات المالية تطوير إجراءات حذرية لضمان استيعاب المخاطر الائتمانية الناتجة عن زيادة الطلب على القروض بسبب جائحة كورونا. يجب عليهم أيضاً تقييم القدرة على السداد لدى المقترضين وتطوير إجراءات تحليل الائتمان التي تضمن انعكاس الوضع الراهن للمقترضين.
- يجب على الحكومات والمؤسسات الاقتصادية تقديم الدعم المالي والتمويلي اللازم للشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعاني من تأثيرات جائحة كورونا، وتحفيز قطاع الأعمال بمختلف أنواعه لتطوير خطط أعمال مستدامة وتنويع مصادر تمويلها.
- يجب على الحكومات توفير البيئة المناسبة لتعزيز الاستثمار الخاص في الاقتصاد، مما يؤدي إلى تنشيط النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل والإيرادات المالية الضرورية للبلد.

- ينبغي على الشركات والمؤسسات الاستفادة من الفرص المتاحة لتحسين جودة الائتمان لديها، من خلال تعزيز علاقاتها بالبنوك والمؤسسات المالية، والعمل على تحسين وإدارة سجلاتها المالية وتطوير خطط العمل المستدامة.
- يجب على الجميع التزام الاحتياطات الصحية والتباعد الاجتماعي واتباع الإرشادات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا، وذلك للحفاظ على الصحة العامة وتقليل تأثيرات الجائحة على النمو الاقتصادي.

المراجع العربية

أبو النصر، صلاح على محمود. (2021). تداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19) على القطاع المصرفي وأثارها على الاقتصاد السعودي. *مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية*، 1 (7)، 31-60.

اتحاد المصارف العربية. (2018). *نتائج القطاع المصرفي العربي لنهاية النصف الأول*. متوفر على:

<http://www.uabonline.org/ar/research/banking>

الأمم المتحدة. (2020). *استجابة الأمم المتحدة لجائحة كوفيد-19*. الاستجابة لكوفيد 19.

<https://www.un.org/ar/coronavirus/UN-response>

بن سيف، عائشة، ولفقيه، غادة. (2021). *أثر جائحة كوفيد 19 على القطاع المصرفي العربي- دراسة عينة من الدول العربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، الجزائر.

البنك الدولي. (2022). *الآثار الاقتصادية لأزمة فيروس كورونا (كوفيد-19)*. تقرير عن التنمية.

[https://www.albankaldawli.org/ar/publication/wdr2022/brief/chapter-1-introduction-the-economic-impacts-of-the-covid-19-crisis#:~:text="the-economic-impacts-of-the-covid-19-crisis#:~:text="](https://www.albankaldawli.org/ar/publication/wdr2022/brief/chapter-1-introduction-the-economic-impacts-of-the-covid-19-crisis#:~:text=)

الحكيمي، سيف سلام، وشما، طلعت رشاد. (2022). *الآثار المتوقعة لجائحة كورونا على سوق المال السعودي والاستراتيجيات المالية لمواجهتها*. *المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة*، 27 (1)، 103-143.

الزغبى، علي فلاح، والوادي، محمود حسين. (2011). *أساليب البحث العلمي*. مدخل منهج تطبيقي. دار المناهج للنشر.

سيد، محمد، وعلي، عبد العزيز. (2020). *أثر انتشار فيروس كورونا على اسواق الاسهم في دول مجلس*

التعاون الخليجي. *مجلة الادارة العامة*، 6 (6)، 983-1025.

شرف، إيناس منصور كامل. (2020). دور التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 29(1)، 195-246.

صندوق النقد الدولي. (2020، أبريل). *تقرير الاستقرار المالي العالمي*.
<https://www.imf.org/ar/Publications/GFSR/Issues/2020/04/14/global-financial-stability-report-april-2020>

عبد الحافظ، نادية محمد. (2020). اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديدة لجائحة فيروس كورونا المستجد. *مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر*، 54(4)، 2094-2168.

عبد العليم، أحمد مجاورو الأحمد، عبد العزيز بن عبد الله. (2020). الصمود الأسري في التعامل مع جائحة فيروس كورونا COVID-19 لدى أفراد الأسرة السعودية. *مجلة بحوث كلية الآداب بجامعة المنوفية*، 31(123)، 1 - 40.

العساف، صالح محمد. (2012). *المدخل إلى العلوم السلوكية* (ط.2). دار الزهراء.

عفانة، محمد كمال كامل. (2020). أثر جائحة كورونا "كوفيد-19" على القطاع المصرفي السعودي. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، 9(2)، 198-210.

القحطاني، منيرة سعيد. (2020). أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي السعودي: دراسة مطبقة على البنوك السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 6(1)، 50 - 68.

القحطاني، منيرة سعيد. (2022). أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي السعودي: دراسة مطبقة على البنوك السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 6(1)، 50-68.

محمود، فاطمة الزهراء سالم. (2020). التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد كورونا. *المجلة التربوية*، 75، 2-32.

مستشفى الملك فيصل التخصصي. (2020). فيروس كورونا المستجد COVID-19 . مركز الأبحاث. <https://www.kfshrc.edu.sa/ar/home/covid>

منظمة الصحة العالمية (2020). *المواضيع الصحية: فيروس كورونا*. <https://who.int/ar/health-topics/coronavirus>

النوايسة، فاطمة. (2015). *أساسيات علم النفس*. دار المناهج للنشر.

المراجع الأجنبية

Berger, A. N., Demirgüç-Kunt, A., Moshirian, F., & Saunders, A. (2021). The way forward for banks during the COVID-19 crisis and beyond: Government and central bank responses, threats to the global banking industry. *Journal of Banking & Finance*, 133, 1-4.

Board, F. S. (2020). COVID-19 pandemic: Financial stability implications and policy measures taken. *The Financial Stability Board, Basel, Switzerland*, 1- 12.

Marcu, M. R. (2021). The impact of the COVID-19 pandemic on the banking sector. *Management Dynamics in the Knowledge Economy*, 9(2), 205-223.

Parry, J. (2020). *China coronavirus: cases surge as official admits human to human transmission*. BMJ. <https://www.bmj.com/content/368/bmj.m236.long>

Tomuleasa, I. I. (2017). *Performance and soundness of European banking systems* (Doctoral dissertation, Université Clermont Auvergne [2017-2020]; Universitatea Alexandru Ioan Cuza, Iași, Roumanie.

Wójcik, D., & Ioannou, S. (2020). COVID-19 and finance: market developments so far and potential impacts on the financial sector and centers. *Tijdschrift voor economische en sociale geografie*, 111(3), 387-400.

الملاحق

1. الاستبيان

محور السيولة				
م	الفقرة	او افق	محايد	لا او افق
1	انخفضت نسبة الأصول السائلة في البنك نتيجة جائحة كورونا			
2	تعرضت أسواق التمويل لضغوط شديدة نتيجة الطلب على النقدية نتيجة فيروس كورونا			
3	هناك انخفاض في الودائع في البنك نتيجة فيروس كورونا			
4	هناك ازمات سيولة في البنك نتيجة الجائحة			
5	هناك تراجع في أرباح البنك نتيجة فيروس كورونا			
محور جودة الائتمان				
م	الفقرة	او افق	محايد	لا او افق
6	ارتفعت نسبة القروض المتعثرة نتيجة الجائحة			
7	حدث تدهور في الجودة الائتمانية للمقترض نتيجة كورونا.			
8	حدث ارتفاع للمخاطر الائتمانية التي ستعرض لها طالب التمويل نتيجة كورونا			
9	هناك زيادة في الطلب على القروض الممنوحة من البنك الى قطاع الشركات نتيجة كورونا			

2. صور من المعاملات الاحصائية على برنامج SPSS

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.807	9

Total	Pearson Correlation	.810 ^{**}	.594 ^{**}	.413 [*]	.716 ^{**}	.519 ^{**}	.695 ^{**}	.814 ^{**}	.681 ^{**}	.348 [*]	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.015	.000	.001	.000	.000	.000	.041	

→ Frequencies

Statistics

		V2Q1	V2Q2	V2Q3	V2Q4
N	Valid	51	51	51	51
	Missing	0	0	0	0
Mean		2.61	2.39	2.51	2.47
Std. Deviation		.635	.777	.644	.703

Frequency Table

V2Q1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	4	7.8	7.8	7.8
	2	12	23.5	23.5	31.4
	3	35	68.6	68.6	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

► Frequencies

Statistics

Totalmean1

N	Valid	51
	Missing	0
Mean		2.49
Std. Deviation		.616

V2Q1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	4	7.8	7.8	7.8
	2	12	23.5	23.5	31.4
	3	35	68.6	68.6	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

V2Q2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	9	17.6	17.6	17.6
	2	13	25.5	25.5	43.1
	3	29	56.9	56.9	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

V2Q3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	4	7.8	7.8	7.8
	2	17	33.3	33.3	41.2
	3	30	58.8	58.8	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على آثار جائحة كورونا على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية -بنك البلاد أنموذجاً، من خلال تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (51) موظف في الوكالة. واستخدم الباحث استبياناً من تصميمه، وحسب صدق وثبات الاستبيان باستخدام عينة عشوائية مكونة من (35) موظف، وتوصلت النتائج إلى أن عينة الدراسة ترى أنه انخفاض في الودائع وتراجع في أرباح البنك ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك تأثير سلبي على البنك بسبب انخفاض نسبة الأصول السائلة و حدوث أزمات سيولة و أظهرت النتائج أيضاً أن هناك تأثير لجائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بالسيولة في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه و أيضاً هناك تأثير لجائحة كورونا على مؤشرات السلامة الخاصة بجودة الائتمان في بنك البلاد من وجهة نظر العاملين فيه وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث ببعض المقترحات.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا – القطاع المصرفي – السيولة - الائتمان.

Abstract

The current study aims to identify the effects of the coronavirus pandemic on the banking sector in Saudi Arabia, by applying the analytical descriptive approach to a sample of 51 employees of the bank. The researcher used a questionnaire of his design, and, the validity and reliability of the questionnaire are calculated, using a random sample of 35 employees. And the findings found that the sample study found that it was a decrease in deposits and a decline in the Bank's profits, The results also showed that there is a negative impact on the bank due to the low proportion of liquid assets and the occurrence of liquidity crises. The results also showed that there is an impact of the coronavirus pandemic on the bank's liquidity safety indicators from the perspective of its employees.

Keywords: Coronavirus pandemic - banking sector - liquidity - credit.